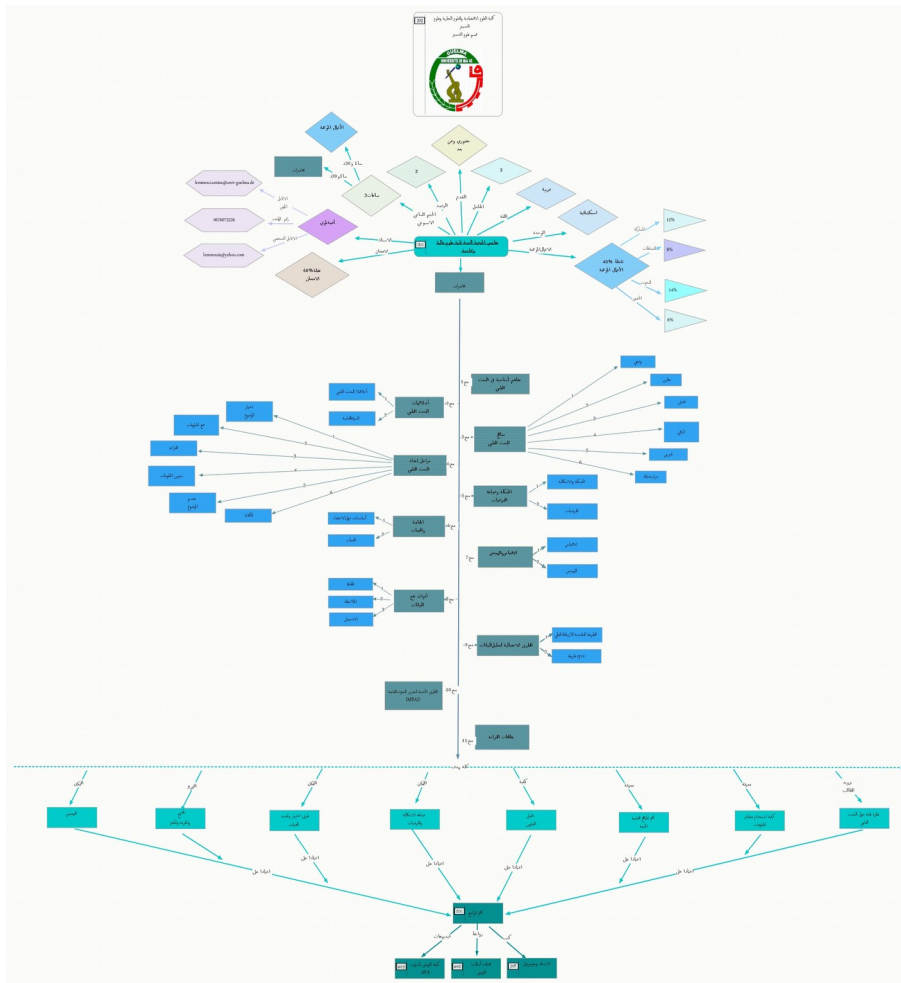




جامعة 08 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
مقياس المنهجية



د. أمينة لموي

فيفري 2024

لا يعدل ولا يستخدم لأغراض تجارية

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I- أساسيات البحث العلمي
10.....	أ. تعريف البحث العلمي.....
11.....	ب. أركان البحث العلمي.....
12.....	ب. خصائص البحث العلمي.....
13.....	ت. أنواع البحث العلمي.....
14.....	ث. مقومات البحث العلمي.....
17.....	ج. منهجية البحث العلمي.....
18.....	ج. تمرين.....
19	II- أخلاقيات البحث العلمي والسرقة العلمية
19.....	أ. أخلاقيات البحث العلمي.....
19.....	1. تعريف أخلاقيات البحث العلمي.....
20.....	2. أهم أخلاقيات البحث العلمي.....
22.....	3. المبادئ الأساسية لميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية.....
23.....	ب. السرقة العلمية.....
23.....	1. تعريف السرقة العلمية.....
26.....	2. الأسباب المؤدية للسرقة العلمية.....
26.....	3. الآليات العقابية في حالة الوقوع في السرقة العلمية.....
27.....	4. بعض الطرق لاحترام جهود الآخرين وملكيتهم الفكرية.....
29.....	ب. تمرين: املأ الفراغات.....
31	خاتمة
33	حل التمارين

يهدف المحورين إلى الإلمام ببعض النقاط الضرورية؛ ندرج أهمها فيما يلي:

• فهم ماهية البحث العلمي بمختلف جوانبه

• التعرف على القيم والمبادئ الأخلاقية الواجب الالتزام بها

• شرح مفهوم السرقة العلمية وتوضيح عواقبها السلبية على الباحث

• اقتراح بعض السبل للحد من ظاهرة السرقة العلمية

Three glossy spheres are arranged diagonally from top-left to bottom-right. The first sphere is a deep red, the second is a vibrant blue, and the third is a lighter, sky-blue. Each sphere has a bright white highlight on its upper-left surface, giving them a three-dimensional, reflective appearance.

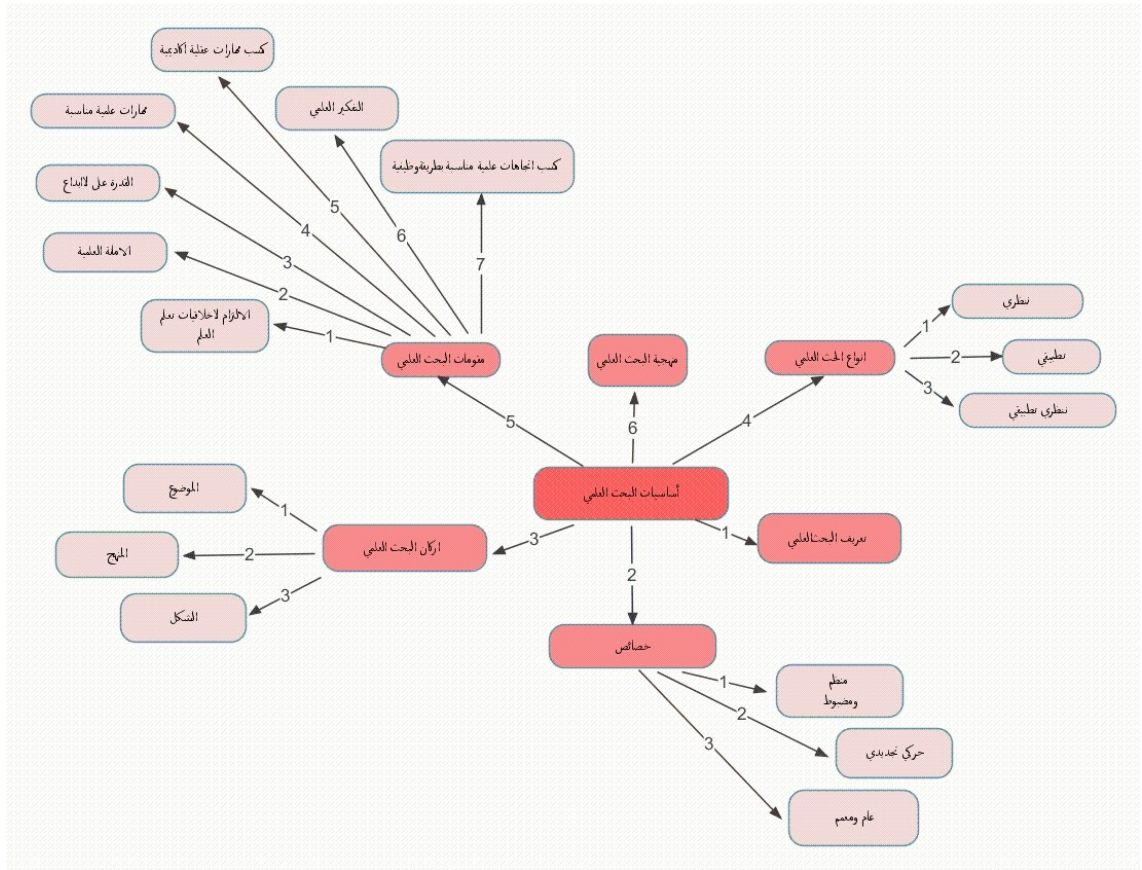
فالسرقه العلميه تعد من الانتهاكات الخطيره لأخلاقيات البحث، اذ تنطوي على نسب أفكار أو نصوص علميه للغير دون توثيق. ويؤدي ذلك إلى تشويه سمعة الباحث والطعن في مصداقيه أبحاثه.

أساسيات البحث العلمي

I

ان البحث العلمي مصطلح لطاما تعرض له جميعنا ولكل منا تعريفه الخاص ووجهة نظر حسب المكتسبات القبلية وميدان التخصص، ارتأينا من خلال المحور الأول ازالة اي غموض حول الموضوع وطرحه طرحا عاما شاملا وكذا الوقوف امام اهم الركائز والخصائص والمقومات التي تجعله في مكانته التي يحظى بها بطرق سليمة.

الشكل الموالي يوضح تقسيمات المحور الأول وأهم العناصر الواجب التطرق لها كي يشكل الطالب نظرة عامة حول المحاضرة.

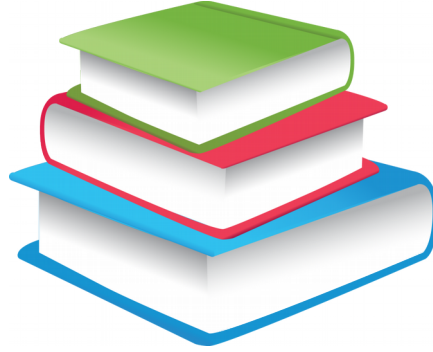


المحور الأول: أساسيات البحث العلمي

<https://www.youtube.com/watch?v=VXbylStHF2o>

فيديو تقديمي حول البحث العلمي

تعريف



يتكون مصطلح البحث العلمي S. R من مقطعين الأول: "البحث": وهي كلمة لها مدلول لغوي عام تعني طلب الشيء واثارته وفحصه، ويعرف العلماء المتخصصون البحث بأنه عملية علمية تجمع لها الحقائق والدراسات وتستوي فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص لفحصها وفق مناهج علمية مقررّة ، يكون للباحث منها موقف معين ليتوصل من كل ذلك الى نتائج جديدة .

والمقطع الثاني: "العلمي": وهو كلمة مشتقة من كلمة العلم ومعناه الحقيقة ، المعرفة ، التجريب...الخ [1]



يُعرّف البحث العلمي على أنه عملية ديناميكية أو مسيرة منهجية لاكتساب معلومات تسمح بفحص الظواهر ومشاكل البحث، والحصول على إجابات دقيقة من خلال التحقيق. الميزة الأساسية لهذه العملية هي المنهجية والدقة التي تظهر للإجابة على سؤال أو حل مشكلة، وذلك من خلال تحديد المهام وزيادة الفهم والمعرفة [2]

تتمثل وظائف البحث في الوصف والشرح والفهم والتحكم والتنبؤ بالحقائق والظواهر والسلوكيات و تسترشد الدقة العلمية بمفهوم الموضوعية، أي أن الباحث يتعامل فقط مع الحقائق، ضمن إطار يحدده المجتمع العلمي [3].

كما تركز عملية البحث على إدراك أن المعرفة العلمية تخضع لحواجز أخلاقية وشروط الوصول المباشر



إلى المعلومات. ليست كل المعلومات متاحة للباحث وليست كل طرق البحث ممكنة ومقبولة فيما يتعلق باحترام أخلاقيات البحث [4].



يسعى البحث إلى التنبؤ بالأحداث وتفسيراتها والعلاقات والنظريات الخاصة بها. عندما تقول أنك تجري دراسة بحثية للعثور على إجابات لسؤال ما، فإنك تشير ضمناً إلى أن العملية [5]:

1. تتم في إطار مجموعة من الفلسفات (مناهج البحث)
2. تستخدم الإجراءات والأساليب والتقنيات التي تم اختبار صحتها وموثوقيتها
3. مصممة لتكون غير متحيزة وموضوعية

فالفلسفات تعني المناهج على سبيل المثال. النوعي والكمي والتخصص الأكاديمي الذي تم تدريبك فيه. وتعني **الصلاحية** أنه تم تطبيق الإجراءات الصحيحة للعثور على إجابات لسؤال ما. **والموثوقية** تشير إلى جودة إجراء القياس الذي يوفر التكرار والدقة. أما **الموضوعية و الحياد** فتعني أنك اتخذت كل خطوة بطريقة غير متحيزة وتوصلت إلى كل نتيجة بأفضل ما في وسعك ودون تقديم مصلحتك الخاصة. (التحيز هو محاولة متعمدة لإخفاء شيء ما أو تسليط الضوء عليه). إن الالتزام بالمعايير الثلاثة المذكورة أعلاه يمكن من تسمية العملية بـ "البحث".

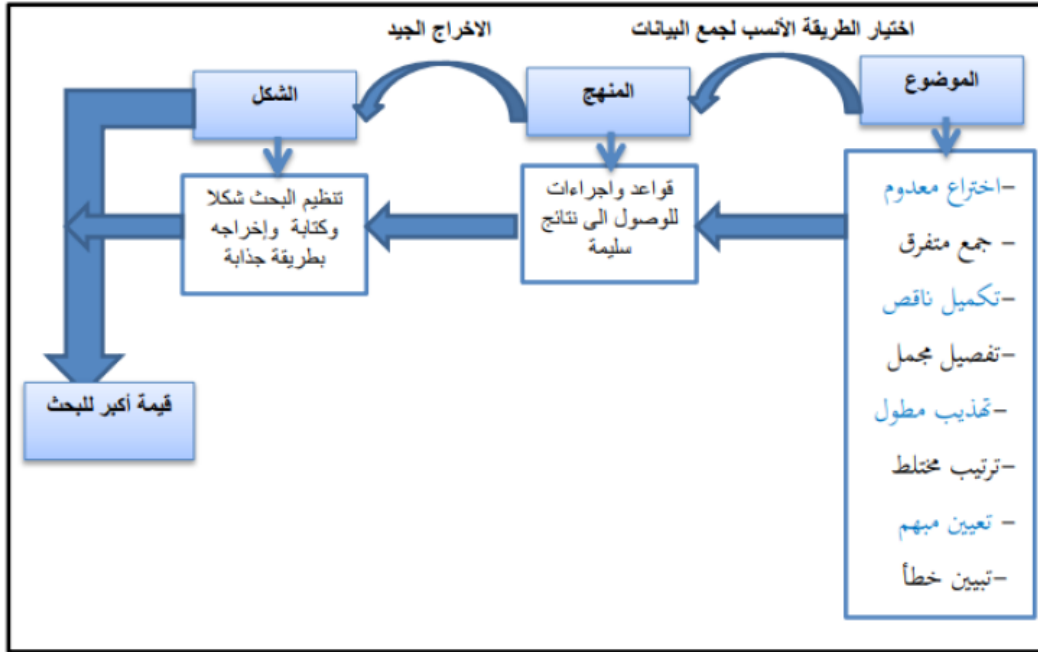
ب. أركان البحث العلمي

يقوم البحث العلمي على ثلاثة أركان [6]:

1. **الموضوع:** وهو المقصود بالبحث ومحور الدراسة. كلما كان الموضوع جديداً أو فيه جوانب جديدة وكان يساهم في معالجة موضوعات علمية في شتى مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، كان إقبال الدارسين عليه أكبر، وكان أكثر جاذبية لأنظار العلماء ولا تعني الجودة والابتكار والاضافة في الموضوع الاقتصاد على كشف الجديد وحسب، ولا ان يكون الموضوع غير مطروق قبل، بل انها تتناول ذلك وتتناول غيره، وقد قالوا: "لا يؤلف العاقل الا لاحتاد الأمور: اختراع معدوم، او جمع متفرق أو تكميل ناقص او تفصيل مجمل او تهذيب مطول او ترتيب مختلط او تعيين مبهم او تبين خطأ.
2. **المنهج:** هو مجموعة من القواعد والإجراءات المقررة من قبل المتخصصين في منهجية البحوث التي

يتبعها الباحث للوصول أو الكشف عن الحقيقة، أو التي تقود إلى التوصل إلى نتائج بحثية سليمة.

3. الشكل: البحث هو طريقة تنظيم البحث، وتنسيق عناصره شكلاً وكتابة (تقرير البحث)، بما يضيف عليه الصيغة التنظيمية، ويوفر له قدراً من الجاذبية، التي توافق العرف العلمي العام على السير عليها.



المصدر: الباحثة اعتماداً على مراجعة الأدبيات السابقة.

شكل رقم (01): أركان البحث العلمي

ملاحظة

كلما توفرت الأركان الثلاثة زادت قيمته، وتنامى حظه من التقدير لدى القارئ، فالموضوع يكتسب تميزه من أهميته، وبمقدار مساهمته في سد فراغات الأدبيات الحية، أو ترشيد القرارات التطبيقية في شؤون التنمية الحساسة. والمنهج تزداد صلاحيته حينما تعلو درجة مصداقيته في تحقيق هدف البحث، بحيث يتم اختيار الطريقة الأنسب لجمع البيانات (أو حتى المزاوجة بين عدة طرق)، ثم اتباع طرق ناضجة لتحليل البيانات وتفسيرها، أما شكل البحث فيعني الصيغة التي كتب فيها البحث. والإخراج الرديء للبحث كفيلاً يضاعف البحث حتى لو تميز في موضوعه ومنهجيته، وعلى الباحث أن يحرص على اتباع أسلوب وترتيب للكتابة، يضمن بهما للبحث الجاذبية علاوة على الجدوية العلمية.

ب. خصائص البحث العلمي

يمتاز البحث العلمي بجملة من الخصائص نذكر منها ما يلي [7]:



1. البحث العلمي بحث منظم ومضبوط: أي ان البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط، حيث ان القوانين والنظريات قد تحققت واكتشفت بواسطة نشاط عقلي منظم ومهيء جيداً وليس وليد الصدفة، مما يحقق للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في نتائجه.
 2. البحث العلمي بحث حركي تجديدي: مما يعني انه ينطوي دائماً على تجديد وإضافة معرفية عن طريق استبدال مستمر ومتواصل للمعارف المتجددة.
 3. البحث العلمي بحث عام ومعمم: أي ان المعلومات والمعارف تكون معممة وفي متناول الجميع حتى تكتسب الصفة العلمية لها، وهي عامة لانها تتناول كل مجالات العلوم
- هذه هي الخصائص التي تشترك فيها كل البحوث العلمية، لكن هناك خصائص تخص بعض أنواع البحوث دون غيرها مثل: خاصية التجريب بالنسبة للبحث التجريبي وكذا خاصية التفسير التي يتميز بها البحث التفسيري.



المصدر: الباحثة اعتماداً على مراجعة الأدبيات السابقة.

شكل رقم (02): خصائص البحث العلمي

ت. أنواع البحث العلمي

تختلف وتنوع البحوث العلمية حسب مجالات وطبيعة الظواهر والميادين المدروسة فميز بين البحوث العلمية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والفيزيائية وغيرها، ولكن في مجملها يمكن تصنيفها الى ثلاث أنواع أساسية بغض النظر عن طبيعتها ومجالاتها على النحو الآتي [8]:

1. **البحوث النظرية (الأساسية):** هي التي تهدف الى اشباع حاجة حب المعرفة والاطلاع بشكل أساسي للإنسان او فهم ودراسة ظاهرة معينة، وهي تعتمد عادة على أساليب وأدوات التفكير الذهني، كالتحليل المنطقي للأفكار والمعارف الجاهزة والمتوفرة حول موضوع الدراسة، كما تعتمد على الاستنباط والتركيب وغيرها من أدوات التفكير العلمي التي تسمح للباحث من استنتاج احكام ومعارف جديدة من احكام ومعارف سابقة.

فالبحوث النظرية تهدف للوصول الى قوانين ونظريات عامة، فلا تنظر الى كيفية تطبيق تلك النتائج المتوصل اليها ولا لإمكانية الاستفادة منها ، وبذلك تعتبر أساس للبحوث التطبيقية كونها تعمل على اكتشاف وتطوير المعارف النظرية التي تعتمد عليها هذه الأخيرة ، فمنفعتها نظرية علمية كما هو الحال بالنسبة للبحوث في ميدان الرياضيات البحتة .

2.البحوث العلمية التطبيقية: هي تلك البحوث التي تعمل على معالجة قضايا ومشكلات واقعية: أي مرتبطة بزمان ومكان محددين ومرتبطة بمشكلة واقعية ، تعتمد هذه البحوث على أدوات ووسائل تمكن من جمع بيانات وحقائق من الواقع كالتجارب والدراسات الميدانية ودراسة الحالة والاستقصاء وغيرها، ومن امثلتها نجد تلك البحوث التي تجرى في مجال الإنتاج والتسويق وغيرها..

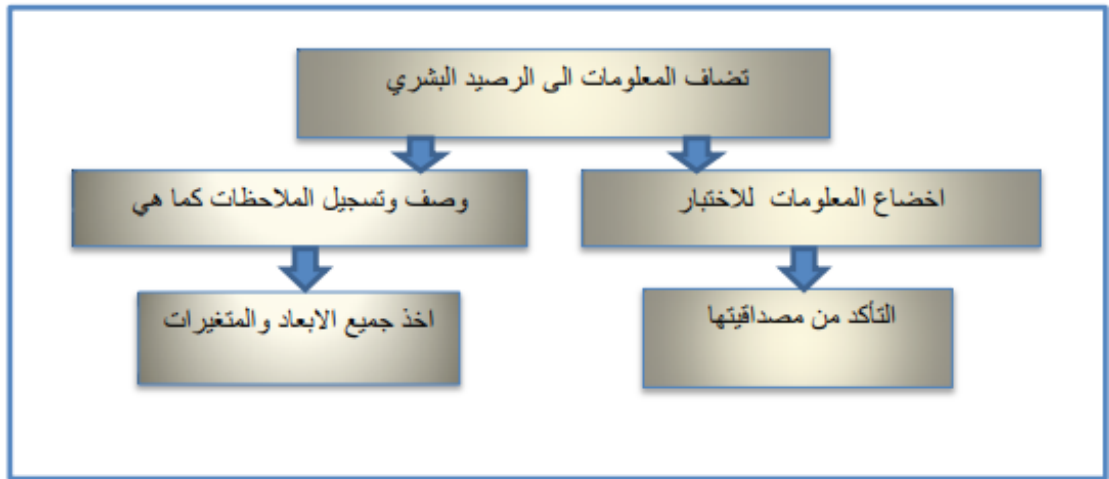
3.البحث النظري التطبيقي: يعتبر من أكثر البحوث العلمية انتشارا، حيث تتداخل النظرية بالتطبيق، ويكون الهدف منها التأكد من صحة المفاهيم والعلاقات النظرية من خلال تطبيقها، او إيجاد حل لمشكلات واقعية انطلاقا من استخدام المفاهيم والأفكار النظرية التي يتم التوصل اليها، وتختلف صيغ هذه البحوث فيما ان تستعرض الجانب النظري ثم تنتقل الى الجانب التطبيقي ، او تدمج ضمن فصولها بين النظري والتطبيقي.

ث. مقومات البحث العلمي

من اهم مقومات نجاح البحث العلمي ووصوله الى اهدافه هو تبادل الافكار والخبرات العلمية والعملية، وتفعيل الشراكة بين مراكز البحث العلمي والجامعات بهدف الاستفادة من التجارب الدولية المختلفة ، ويتميز البحث العلمي بمنهجه عن بقية الاساليب الفكرية بعدة مقومات اساسية اهمها[9]:

الالتزام بأخلاقيات تعلم العلم: يتم الحكم على المعلومات الجديدة حديثة الاكتشاف بعدد من المعايير ومن اهم هذه المعايير القابلية للاختبار اي ان اي معلومة جديدة يجب ان تخضع لاختبار مصداقيتها ولا تضاف الى الرصيد البشري من المعرفة العلمية الا بعد هذا الاختبار. اضافة الى الموضوعية التي تتطلب الدقة في وصف الملاحظات وتسجيلها كما هي اي اخذ جميع الابعاد والمتغيرات والمكونات في الاعتبار.

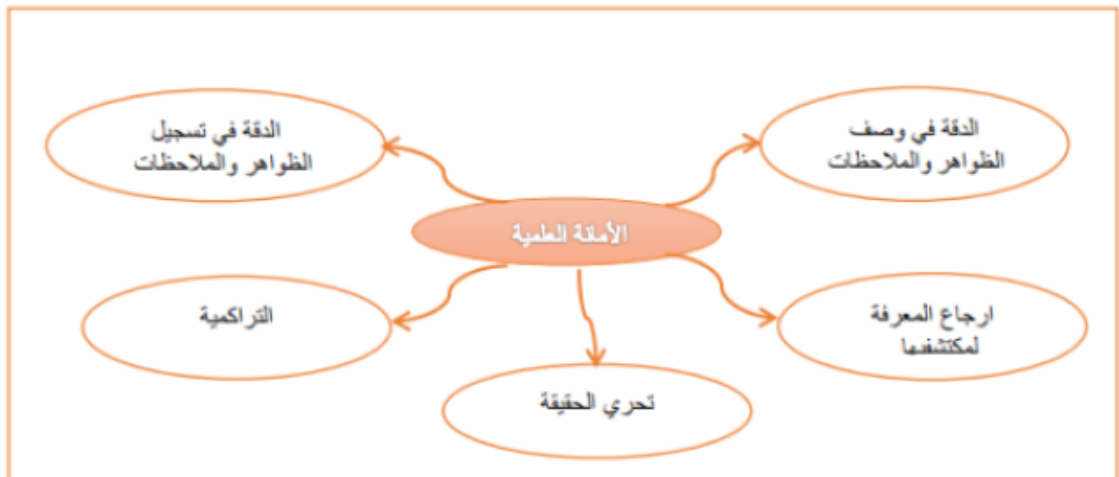




المصدر: الباحثة اعتمادا على دراسة الأدبيات السابقة

شكل رقم (03): الحكم على المعلومات الجديدة

الامانة العلمية: تقضي ان يتوخى العالم الدقة في وصف وتسجيل الظواهر والملاحظات العلمية ، وان يرجع المعرفة العلمية الى مكتشفها .لكي تتحقق الامانة العلمية لابد من ان يتحرى ما قام به الآخرون ، وبذلك تبرز احدى الخصائص الاساسية للعلم وهي التراكمية.

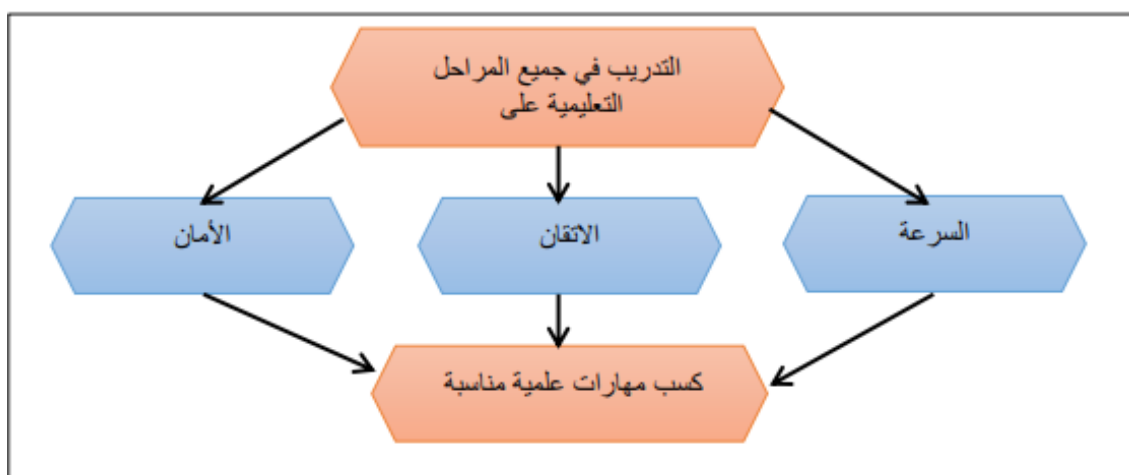


المصدر: الباحثة اعتمادا على دراسة الادبيات السابقة

شكل رقم (04): الأمانة العلمية

القدرة على الابداع: سمة انسانية وخاصة بشرية تعكس حالة من الارتقاء الذهني والتسامي العقلي تجعل التفكير البشري أكثر قدرة على تحدي المؤلف.

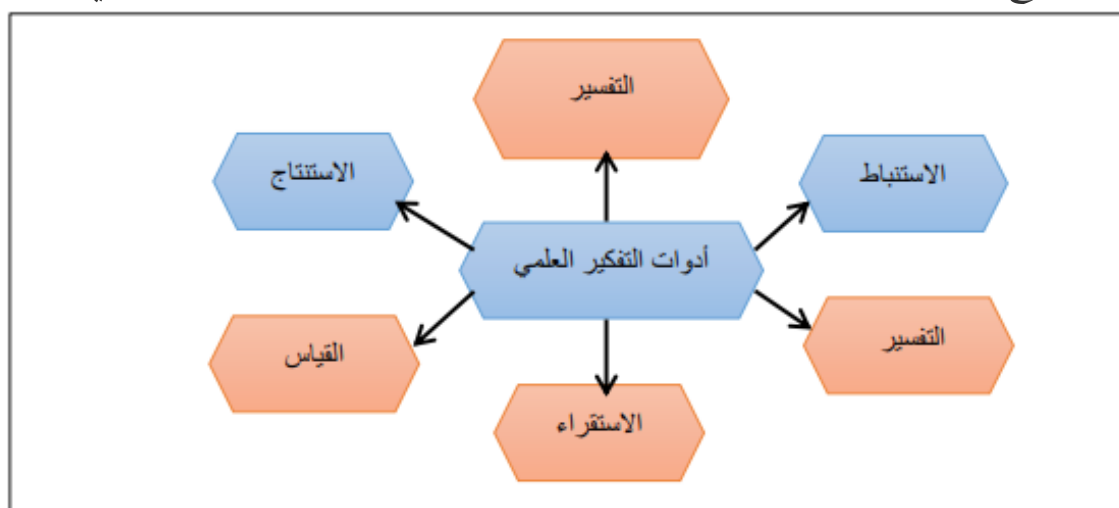
كسب مهارات علمية مناسبة: يقصد بالمهارة القدرة على القيام بأداء عمل معين بدرجة من السرعة والاتقان والامان، ويجب ان يبدأ تدريب المتعلم على ممارسة المهارات العلمية في ابكر فرصة مناسبة منذ بداية مراحل التعليم والتعلم.



المصدر: الباحثة اعتمادا على الأدبيات السابقة

شكل رقم (05): كسب مهارات علمية مناسبة

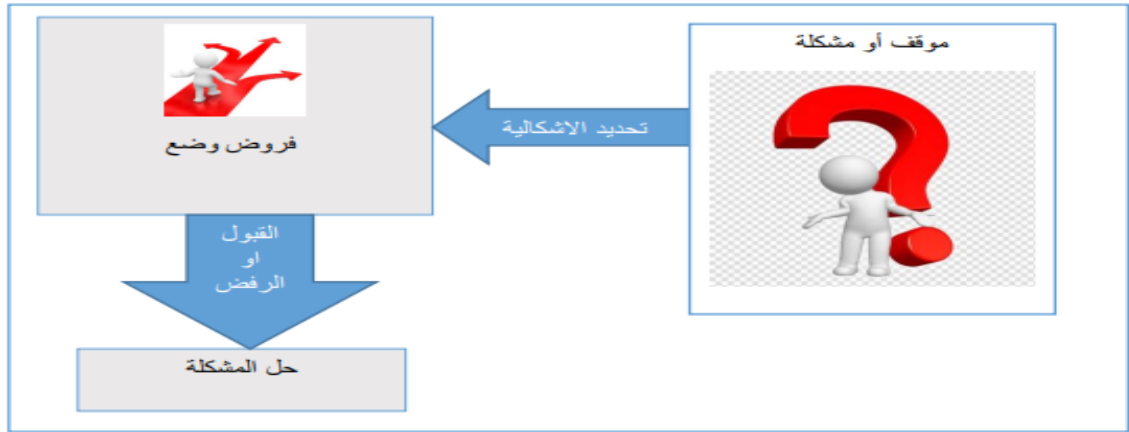
المهارات الأكاديمية العقلية: تتعلق بمهارات التفكير وتشمل الملاحظة والقياس والتصنيف والتفسير والاستنتاج والاستقراء والاستنباط وغيرها ، وتمثل المهارات الأكاديمية أدوات التفكير العلمي.



المصدر: الباحثة اعتمادا على الأدبيات السابقة.

شكل رقم (06): المهارات الأكاديمية العقلية

التفكير العلمي: هي ان الشخص يفكر اذا واجهه موقف محير او مربك او مشكلة، وبعد ان يحدد المشكلة في صيغة سؤال غالبا يضع الفروض ، ثم يسعى لجمع البيانات بطرائق موضوعية بحيث يستطيع على ضوءها قبول بعض الفروض ورفض بعضها الاخر، وبذلك يصل الى حل المشكلة .



المصدر: الباحثة اعتماداً على دراسة الأدبيات السابقة

شكل رقم (07): التفكير العلمي

كسب اتجاهات علمية مناسبة بطريقة وظيفية: الشخص الذي يفكر بطريقة سليمة لابد من ان تتوفر لديه بعض الخصائص الاساسية التي كثيرا ما يطلق عليها اتجاهات علمية ويقصد بالاتجاه العلمي مجموعة المشاعر التي تدفع الفرد لاتخاذ موقف معين بالتأييد او المعارضة فيما يتعلق بموضوع ذي صبغة فيها خلاف في وجهات النظر .

ج. منهجية البحث العلمي

تعريف



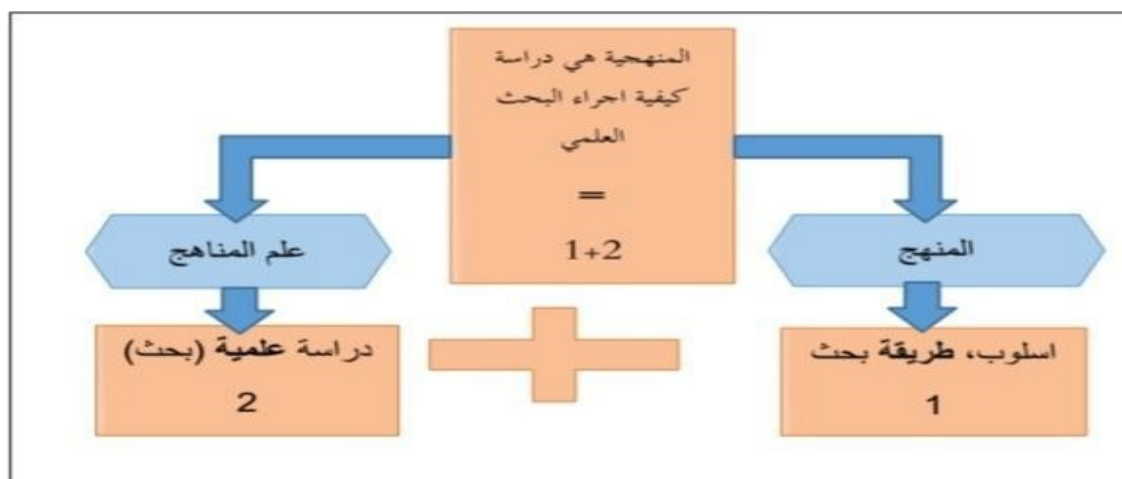
يمكن تعريفها على انها:

علم -دراسة كيفية إجراء البحث- علمياً. ندرس فيه الخطوات المختلفة التي يتبعها الباحث بشكل عام في دراسة مشكلة بحثه والمنطق الكامن وراءها[10].

تُستخدم منهجية البحث لإعطاء فكرة واضحة عما يقوم به الباحث من بحث من أجل التخطيط في الوقت المناسب والمضي قدماً في العمل البحثي، توفر منهجية البحث المنصة المناسبة للباحث لرسم

خريطة العمل البحثي ذات الصلة بوضع خطط قوية؛ أين يحتاج الباحثون إلى فهم الافتراضات التي تقوم عليها التقنيات المختلفة و معرفة المعايير التي يمكنهم من خلالها أن يقرروا أن بعض التقنيات والإجراءات سوف تنطبق على مشاكل معينة وأن البعض الآخر لن ينطبق عليها. كل هذا يعني أنه من الضروري على الباحث أن يصمم منهجيته لمشكلته حيث أنها قد تختلف من مشكلة لأخرى

[11]



المصدر: الباحثة اعتمادا على دراسة الأدبيات
شكل رقم (08): منهجية البحث العلمي

ج. تمرين

[33 ص 1 حل رقم]

لنفترض أنك استخدمت فقرة من مرجع معين ذات الفقرة اقتبسها صاحب المرجع من مصدر آخر. السؤال : إذا كنت تتميز بأمانة علمية تدفعك الى الابتعاد عن كل ماهو لا أخلاقي كيف ستقوم بتوثيق الفقرة

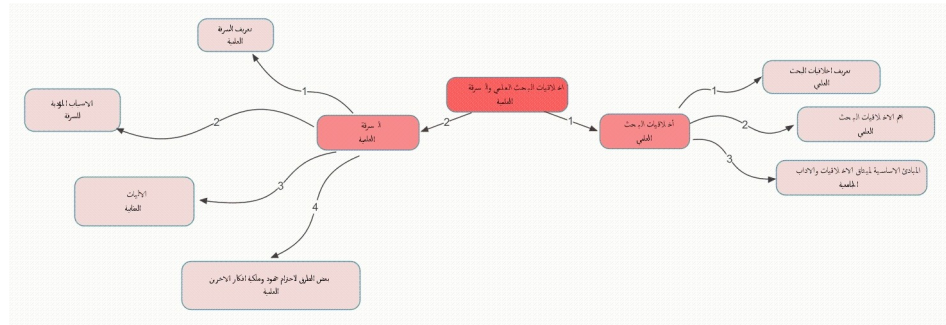
☐	كتابة المرجع الذي اطلعت عليه
☐	كتابة المصدر الذي اعتمد عليه صاحب المرجع الذي اقتبست منه الفقرة
☐	الاطلاع على مصدر الفقرة المشار اليه في المرجع المأخوذ منه الفقرة للتأكد من المعلومة ثم توثيقها كما وثقها صاحب المرجع الذي اعتمدت عليه



أخلاقيات البحث العلمي والسرقة العلمية



إن أهمية البحث العلمي تستوجب دراسات حقيقية موضوعية مبنية على أخلاقيات لا بد وأن يتحلى بها الباحث كي لا يقع في السرقة العلمية وهو ما يجعل بحوثه ذات مصداقية لدى الآخرين، الشكل الموالي يوضح أهم العناصر التي سيتعرف عليها الطالب في المحاضرة الثانية من المقياس



المحور الثاني: أخلاقيات البحث العلمي والسرقة العلمية

<https://www.youtube.com/watch?v=RKE5A6jBEiA>

فيديو توضيحي حول أخلاقيات البحث العلمي

آ. أخلاقيات البحث العلمي

1. تعريف أخلاقيات البحث العلمي



تعد اخلاقيات البحث العلمي **S.R.E** ضرورة لضمان جودة البحث وتميزه بما يخدم تطور المجتمع

وتقدمه فعلى الباحث الالتزام بهذه الأخلاقيات والتحلي في بحثه سواء كان أطروحة جامعية أو مقالا أو بحثا مقدما لمؤتمر علمي بمجموعة من الخصال أهمها: الأمانة العلمية، التواضع، الموضوعية، الصبر وغيرها من الصفات... فتعرف أيضا بانها : المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقا للقواعد المعمول بها التي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة . كما تعتبر قواعد بناء لضبط السلوك ، وتستهدف تحديد الأفعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي اعتبارها صحيحة أو خاطئة[12].

ان تجاهل الباحث العلمي أخلاقيات البحث العلمي ينسف الصفة العلمية والقيمة عن عمله البحثي . فمن الضروري ألا يتعرض الباحث لزملائه الباحثين من حيث خصوصياتهم وهذا ما يتناقض مع أخلاق البحث العلمي ومن أخلاقيات الباحث العلمي[13]:

•الأمانة العلمية نسبة الآراء إلى أصحابها الحقيقيين وتجنب انتحالها أو سرقتها.

•كتمان سرية المعلومات أو خصوصية المبحوثين.

•تجنب إلحاق ضرر مادي أو معنوي بعينة البحث ومحاولة الضغط على المبحوثين أو استفزازهم.

•فصل الحياة العلمية للباحث عن الحياة العائلية والشخصية .

2. أهم أخلاقيات البحث العلمي

هناك مجموعة من أخلاقيات البحث العلمي التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند إجراء دراسة علمية سواء كانت مشروع تخرج، أو رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه، وفي جوهر هذه أخلاقيات تؤكد على الحاجة إلى العمل البحثي الأخلاقي وعدم التسبب بالأذى الى شخص أو مجتمع أو منظمة، ومن أبرز أخلاقيات البحث العلمي، ما يلي[14]:

الصدق والنزاهة: هذا يعني ضرورة نشر النتائج الحقيقية التي كشفتها دراستك، وعدم تزوير النتائج وفقا لميولك واتجاهاتك الشخصية. كما يجب أن لا تختلق أي بيانات، بما في ذلك الاستنتاج بشكل غير معقول من بعض نتائجك، حيث أن المبالغة في تفسير النتائج تقلل من مصداقية الدراسة، وبشكل عام يجب عليك ان لا تقوم بأي أفعال قد تظهر على أنها محاولات تضليل.

الموضوعية: الموضوعية وتشير هنا الى تجنب الانحياز والمحابة لصالح الآراء والميول الشخصية، خاصة في قسم عرض النتائج ومناقشتها، وقسم التوصيات والمقترحات.

تحري الدقة أثناء العمل: أثناء العمل على دراستك تجنب ارتكاب الأخطاء الفادحة، وحاول مراجعة عمك بعناية، ونقده بشكل محايد، للتأكد من مصداقية النتائج كما أن من الضروري أن تقوم بالاحتفاظ بجميع مراحل البحث على شكل مسودات أو سجلات كاملة فمن المحتمل أن تفيدك في مرحلة كتابة النتائج والتوصيات. في هذا الإطار يجب على الباحثين لتحقيق ذلك الانخراط فقط في العمل الذين هم



مؤهلين لأدائه، مع المشاركة أيضا في برامج التدريب بقصد تحسين مهاراتهم.

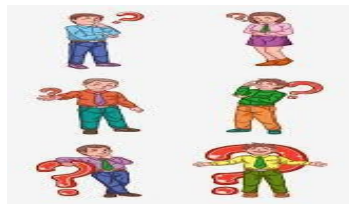


مشاركة الأفكار والأدوات : يجب أن تكون مستعدا دائما لمشاركة بياناتك ونتائجك إلى جانب الأدوات التي قمت بتطويرها للوصول إلى النتائج لأن ذلك يساعد على زيادة المعرفة وتعزيز العلم، كما يجب أن تكون منفتحا على النقد والأفكار الجديدة.

احترام الملكية الفكرية: يجب عليك دائما طلب الإذن قبل استخدام أدوات أو أساليب أو بيانات أو نتائج غير منشورة لباحثين آخرين، كما يمنع أن تسرق أو تنسخ عمل الآخرين وأن تحاول تقديمه على أنه عملك الخاص، فهذا يسمى سرقة أدبية، أو استغلال علمي ومن الضروري أيضا أن توثق جميع الاقتباسات والاستشهادات التي استخدمتها في قائمة المراجع.

يجب أن تكون مستعدا دائما لمشاركة بياناتك ونتائجك إلى جانب الأدوات التي قمت بتطويرها للوصول إلى النتائج، لأن ذلك يساعد على زيادة المعرفة وتعزيز العلم، كما يجب أن تكون منفتحا على النقد والأفكار الجديدة.

السرية: يجب عليك احترام سرية البيانات التي يقدمها المشاركون في دراستك، كآراء والأفكار التي يقدمها أفراد العينة بناء على ثقتهم فيك كباحث.



النشر المسؤول: يجب عليك النشر للنهوض بالبحث العلمي والمعرفة، وليس فقط للنهوض بحياتك المهنية. هذا يعني، أن عليك العمل بجهد كبير لإنتاج دراسة علمية أصيلة تضيف للعلم وتثري مجال تخصصك.

الشرعية: يجب أن تكون دائما على دراية بالقوانين واللوائح التي تحكم عملك، وأن تتأكد من التزامك بها.

حماية البشر: يجب عليك أن تقلل المخاطر المحتملة على العينة التي اخترتها، كما عليك أيضا أن تحفز المشاركين في دراستك بكل الطرق الممكنة كما من الجدير بالذكر أن استغلال أفكار وآراء المشاركين

في الدراسة لأغراض ليس لها علاقة بالبحث يعتبر انتهاكا صارخا لأخلاقيات البحث العلمي، حيث أن عليك دائما احترام حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الخصوصية والاستقلالية.

3. المبادئ الأساسية لميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية

ونذكر أهمها فيما يلي [15]:

1. **النزاهة والإخلاص:** إن السعي لتحقيق الأمانة والنزاهة يعني رفض الفساد بجميع

أشكاله، ولا بد أن يبدأ هذا السعي بالذات قبل أن يشمل الغير. وهكذا فإن تطوير آداب السلوك وأخلاقيات المهنة يجب أن يتجسد في ممارسات مثالية.

2. **الحرية الأكاديمية:** لا يمكن تصوّر نشاطات التعليم والبحث في الجامعة بدون الحرية

الأكاديمية التي تعتبر الركن الأساس لهذه النشاطات فهي تضمن في كنف احترام الغير والتحلي بالضمير المهني، التعبير عن الآراء النقدية بدون رقابة أو إكراه.

3. **المسؤولية والكفاءة:** إنّ مفهومي المسؤولية والكفاءة متكاملين ويعزّزان تسيير المؤسسة

الجامعية القائم على الديمقراطية والأخلاق. وعلى المؤسسة الجامعية أن تضمن التوازن

الجيد بين ضرورة فعالية دور الإدارة وتشجيع مساهمة الأسرة الجامعية بإشرافها في

سيرورة اتخاذ القرار، ومع التأكيد على أن المسائل العلمية تبقى من صلاحيات الأساتذة الباحثين دون سواهم.

4. **الاحترام المتبادل:** يرتكز احترام الغير على احترام الذات، لذا يجب على أفراد الأسرة

الجامعية الامتناع عن جميع أشكال العنف الرمزي والمادي واللفظي وينبغي أن يعامل

بعضهم بعضا باحترام وإنصاف، وبصرف النظر عن المستوى الهرمي لكل واحد منهم وجب

التقيد بالحقيقة العلمية والموضوعية والفكر النقدي.

5. **يرتكز السعي للمعرفة ومساءلتها وتبليغها على مبدئين أساسيين يتمثلان في تقصي الحقيقة**

واعتماد الفكر النقدي: إن وجوب التقيد بالحقيقة العلمية يفترض الكفاءة، والملاحظة

النقدية للأحداث، والتجريب، ومقارنة وجهات النظر ووجاهة المصادر، والصرامة الفكرية

. لذا يجب أن يقوم البحث العلمي على الأمانة الأكاديمية.

6. **الإنصاف:** تمثل الموضوعية وعدم التحيز شرطين أساسيين لعملية التقييم والترقية

والتوظيف والتعيين.

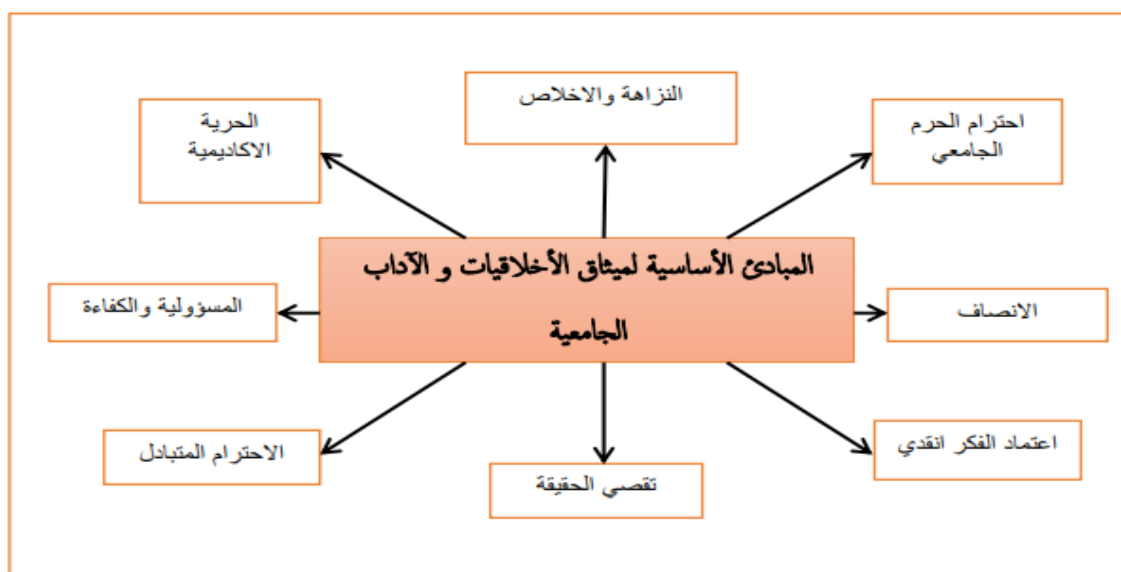
7. **احترام الحرم الجامعي:** تساهم جميع فئات الأسرة الجامعية بسلوكياتها في إعلاء شأن

الحريات الجامعية حتى تضمن خصوصيتها وحصانتها، وتمتنع عن المحاباة، وعن تشجيع

الممارسات التي قد تمس بمبادئ الجامعة وحرياتها وحقوقها. وعلى الأسرة الجامعية تجنب

كل نشاط سياسي متحزب في رحاب الفضاءات الجامعية.





المصدر : الباحثة اعتمادا على الأدبيات السابقة
شكل رقم (09): المبادئ الأساسية لميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية

ب. السرقة العلمية

1. تعريف السرقة العلمية

تعريف



تعد السرقة العلمية جريمة أخلاقية قبل ان تكون جريمة علمية . حيث أصبحت الحاجة الى البحث العلمي في وقتنا الراهن اشد منها في أي وقت مضى، فقد اصبح العالم في سباق محموم للوصول الى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره من جهة ومن جهة أخرى ادركت الدول المتقدمة والمتخلفة على حد السواء أهميته في النهوض بالاقتصاد. لا أنه في الآونة الأخيرة بدأت السرقات العلمية في الانتشار خاصة مع تطور وسائل الاعلام والاتصال وكذا التكنولوجيات الحديثة والشبكات الاجتماعية. هذا ما دفع العديد من الحكومات لمحاصرة عمليات السرقات العلمية بالجامعات، أين سنت وزارة التعليم العالي قوانين

وأجراءات تلزم بوضع كل من يثبت قيامه بعملية السرقة تحت طائلة القانون الذي قد يصل العقاب فيه الى الشطب من الجامعة بالكامل ومنعه من التدريس بأي جامعة؛ حيث تقرر الزام كل من متقدم لمناقشة رسالة الماجستير أو الدكتوراه باللغة الإنجليزية بان يأتي قبل المناقشة بشهادة من المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات أو بأي من فروعها بالجامعات المختلفة تؤكد ان الرسالة العلمية أو البحث العلمي المقدم للترقية لا يوجد به نقل أو اقتباس علمي كما يسمح فقط بنسبة 25% كحد اقصى للاقتباس ولا استدلال الباحث على طبيعة موضوع البحث الذي ناقشه [16].

تعرف السرقة العلمية على انها استخدام غير معترف به لأفكار وأعمال الآخرين ، يحدث بقصد أو بغير قصد وسواء اكانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة فهي تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا لذا يجب ان تسعى المؤسسات العلمية الكبرى بكل السبل لمجابهتها وتقتضي هذه المجابهة تفعيل التمسك بمجموعة سلوكيات بحشية اثناء العمل فعلى سبيل المثال عند اقتباس كلمات الآخرين يجب وضعها بين علامتي تنصيص وتسجيل كافة بيانات المصدر في ذات الصفحة أو في نهاية البحث حسب ما يقتضيه منهج الباحث وتسجيل المصدر بكامل بياناته [17].



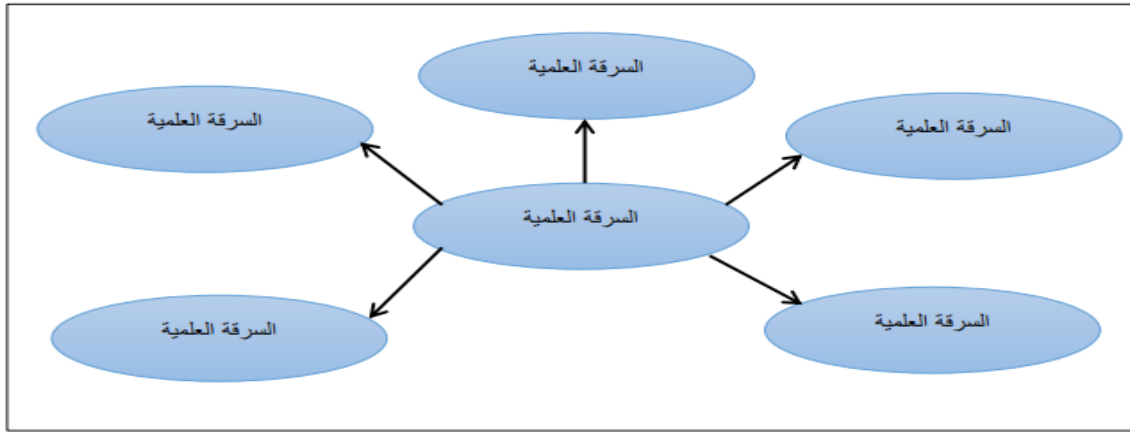
كما جاء تعريف السرقة العلمية على حسب الفصل الثاني في المادة رقم 3 من القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 " تعتبر سرقة علمية بمفهوم هذا القرار، كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية، تعتبر سرقة علمية ما يأتي [18]:

1. كل اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصادرها أو أصحابها الأصليين.
2. اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصادرها وأصحابها الأصليين.
3. استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدره وأصحابه الأصليين.
4. نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير انجز من طرف هيئة أو مؤسسة اعتباره عملا شخصيا.
5. استعمال انتاج فني معين أو ادراج خرائط أو صور أو منحنيات أو جداول إحصائية أو مخططات من نص أو مقال ودون ذكر مصادرها وأصحابها الأصليين.



6. قيام الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بإدراج اسمه في بحث أو عمل علمي دون المشاركة في اعداده.
 7. الترجمة من احدى اللغات إلى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر.
 8. قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في انجاز العمل بإذن أو دون إذن وبغرض المساعدة على نشر العمل استنادا لسمعته العلمية.
 9. قيام الباحث أو الأستاذ الاستشفائي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو انجاز كتاب علمي أو مطبوعة جامعية بيداغوجية أو تقرير علمي.
 10. استعمال أو قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر أعمال الطلبة ومذكراتهم كمدخلات في الملتقيات الوطنية أو الدولية أو لنشر مقالات علمية بالمجلات الدورية.
 11. ادراج أسماء خبراء ومحكمين كأعضاء في اللجان العلمية والملتقيات الوطنية أو الدولية في المجلات والدوريات من اجل كسب المصداقية، دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قبل أصحابها أو دون مشاركتهم الفعلية في إنجازها".
- أما المنتحل فيعرف حسب قاموس Chambers انه " لص وأنه الشخص الذي سرق أفكار وكتابات الآخرين...يهدف تحقيق مكاسب كالمنح المالية "
- وعليه تأخذ السرقة العلمية صورا واشكالا متعددة يمكننا حصرها في النقاط التالية:
- سرقة علمية شاملة وكاملة وسرقة علمية جزئية.
 - سرقة علمية عن طريق الترجمة.
 - سرقة علمية ناتجة عن النسخ واللصق.
 - سرقة علمية باستبدال الكلمات.
 - سرقة علمية للأسلوب وللأفكار.

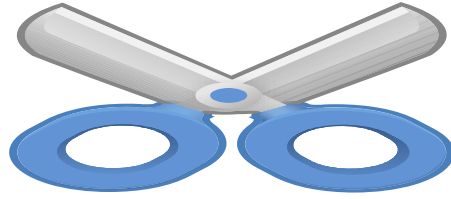
« اذن السرقة العلمية تتضمن كل شيء ينقله الباحث أو يقتبسه دون ذكر مصدر أو صاحب المعلومات، ولا يحترم طريقة وقواعد التوثيق المنهجية



المصدر: الباحثة اعتادا على : بيوض بدر ، موالمية نوري ، خاضر صال، السرقات العلمية وتأثيراتها على مصداقية البحث العلمي مجلة الباحث للعلمي عدد خمـاص ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول : أساسيات النشر في المجلات العلمية المحكمة (التطورات والاتجاهات 2019 نوفمبر 13-14 الحديثة) "،ص ص 376-377

شكل رقم(10): أشكال السرقة العلمية

2. الأسباب المؤدية للسرقة العلمية



ندرج فيما يلي أهم النقاط المؤدية للسرقة العلمية[19]:

1. تدني المهارات البحثية.
2. تدني مستوى المهارات اللغوية.
3. انخفاض الوعي بخطورة السرقة العلمية.
4. عدم نضج ثقافة النزاهة العلمية.
5. قلة الوعي بتقنيات الاسناد واثبات المصادر.
6. عدم معرفة الكيفيات المثلى للاقتباس والتوثيق.

3. الآليات العقابية في حالة الوقوع في السرقة العلمية

لقد تناول القرار رقم 933 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في طياته مجموعة من الاحكام العقابية المتعلقة في حالة السرقة العلمية حيث ميز في ذلك بين العقوبة الخاصة بالطالب والعقوبة الخاصة بالاستاذ الباحث الجامعي الاستثنائي الدائم[20] :



العقوبة الخاصة بالطالب: طبقاً لنص المادة 35 من القرار رقم 933 لسنة 2016 فإنه كل طالب يوق بتصرف بشكل سرقة بمفهوم المادة 03 من هذا القرار المذكور سابقاً وله الصلة بالأعمال البيداغوجية المطالب بها في مذكرات التخرج في الليسانس والماستر والمجستير والدكتوراه قبل أو بعد مناقشتها ، فإنه يعرضه الى ابطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه من وراء مناقشته احدى رسائل التخرج سالفة الذكر.

العقوبات الخاصة بالاستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الجامعي الاستشفائي والباحث الدائم: كل تصرف يشكل سرقة علمية بمفهوم المادة 03 من هذا القرار وله صلة بالأعمال العلمية البيداغوجية المطالب بها من طرف الأستاذ الباحث ، الأستاذ الباحث الاستشفائي ، والباحث الدائم في النشاطات البيداغوجية والعلمية وفي مذكرات الماجستير واطروحات الدكتوراه ومشاريع البحث الأخرى أو أعمال التاهيل الجامعي أو اي منشورات أخرى والمثبتة قانوناً اثناء أو بعد مناقشتها أو نشرها أو عرضها للتقييم فإنه يعرض صاحبها الى ابطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه أو وقف النشر.

4. بعض الطرق لاحترام جهود الآخرين وملكيتهم الفكرية

الجدول رقم 01 الموالي يوضح بعض الطرق لاحترام الملكية الفكرية للآخرين [21]

الطريقة	كيفية تطبيقها
الاستشهاد بالمصادر (Citing Sources)	عند استخدام المعلومات من المصادر المنشورة ، من الضروري الاستشهاد بالمصدر الأصلي بشكل مناسب. لا يعترف الاقتباس الصحيح بعمل الآخرين فحسب ، بل يساعد أيضاً على منع الانتحال
الاعتراف بالمساهمات (Citing Sources)	إذا قدم شخص ما مساهمة كبيرة في بحثك ، فيجب عليك الاعتراف بها في ورقة البحث أو التقرير الخاص بك. يمكن أن يتم هذا الإقرار من خلال التأليف أو قسم إقرار رسمي
الحصول على إذن (Obtaining Permission)	إذا كنت ترغب في استخدام الملكية الفكرية لشخص آخر ، مثل الصور أو الأشكال ، فيجب عليك الحصول على إذن من المالك ومنح الائتمان المناسب
تجنب الانتحال (Avoiding Plagiarism)	يعتبر الانتحال جريمة خطيرة تنطوي على استخدام أفكار أو عمل شخص آخر دون الإسناد المناسب. لتجنب الانتحال ، يجب عليك دائماً الاستشهاد بمصادرك والتأكد من أن عملك أصلي.



« من خلال احترام جهود الآخرين وملكيّتهم الفكرية ، فإنك تساهم في سلامة ومصدقية البحث العلمي والنشر. تساعد هذه الممارسة على تعزيز التعاون والابتكار مع منع السلوك غير الأخلاقي مثل الانتحال وتلفيق البيانات.



اضافة الى بعض التصرفات البسيطة وهي كما يلي [22] :

1. مناقشة موضوع كيفية توثيق المراجع،
2. مناقشة موضوع السرقة العلمية من حيث التعرف على مختلف اشكالها وصورها،
3. عند استخدام الانترنت في البحث يجب على الباحث ان يقوم بما يلي:
4. ضرورة الحفظ السريع والمباشر للموقع الالكتروني الذي حص الباحث من خلاله على المرجع المستعمل، مع ضرورة توثيق تاريخ وساعة الدخول للموقع، وذلك بنسخ ولصق العنوان الالكتروني،
5. ضرورة تصفح الموقع الالكتروني المستعمل بدقة، حتى يتمكن الباحث من جمع كل المعلومات الضرورية لتوثيق المرجع المستعمل، كالجبهة المصدرة للوثيقة، وعنوان الوثيقة، وعدد الصفحات...



ب. تمرين: املأ الفراغات

[33 ص 2 حل رقم]

لديك بعضا من الكلمات التي قد تساعدك في ملء الفراغات: ادراج اسم أحدهم دون المشاركة في البحث، لا أخلاقي، عدم وضع رأيي الشخصي وجعله يؤثر في تعديل نتيجة البحث، المراجع، الانترنت، الواقعية، ارجاع المعلومات الى مكتشفها.

تعني الأمانة العلمية.....وتظهر الموضوعية في البحث العلمي من خلال..... و.....

وقد يقع الباحث في فعلإذا قام



حل التمارين

< 1 (ص 18)

كتابة المرجع الذي اطلعت عليه	☒
كتابة المصدر الذي اعتمد عليه صاحب المرجع الذي اقتبست منه الفقرة	☐
الاطلاع على مصدر الفقرة المشار اليه في المرجع المأخوذ منه الفقرة للتأكد من المعلومة ثم توثيقها كما وثقتها صاحب المرجع الذي اعتمدت عليه	☒

< 2 (ص 29)

تعني الأمانة العلمية....وتظهر الموضوعية في البحث العلمي من خلال..... و.....
وقد يقع الباحث في فعلإذ قام

الاجابة

تعني الأمانة العلمية ارجاع المعلومات الى مكتشفها، وتظهر الموضوعية في البحث العلمي من خلال الواقعية و
عدم وضع رأيي الشخصي وجعله يؤثر في تعديل نتيجة البحث.

وقد يقع الباحث في فعل أخلاقي إذا قام بإدراج اسم أحدهم دون المشاركة في البحث.

-1، -2، -3، -6، -7.